ويروى تنكبوا الغبار فمنه يكون السمنة وهو الربو الذى
لا يزال صاحبه يتنفس ضعيفا وقال صلى الله عليه وسلم
التراب ربيع الصبيان وقال صلى الله عليه وسلم لعائشة
لا تاكلى الطين فانه يغير اللون ويعظم البطن ويعين على
القتل من مات وفى قلبه مثقال من طين اكبه الله تعالى
فى النار فصل روى انه صلى الله عليه وسلم كان
يطلى بعيره بالقطران من الجرب فى هذا دليل على مداواة
البهايم والقطران الهفنا وهو حار يابس فى الرابعة ويسمى
حياة المهنة اذا استنشق نفع من الوبا واذا لطخ على الحلق نفع
من الخناق وان لثت به فتيلة وادخلت فى الاذن قطع مدتها
وان قطر فيها قتل الدود والهوام الداخلة فيها وهو يقتل
الهوام وان جعل فى بيوت النمل قلعها واذا احتملته المراة
بصوفة افسد النطفة وقتل الجنة واخرج الميتة
وان جعل مع العفص على الضرس المتاكل نفعه والله سبحانه
وتعالى اعلم بسم الله الرحمن الرحيم القول فى العسل
وقد مضى فى الباب الثالث القسم الثالث والعشرون فيما
فانه صلى الله عليه وسلم نهى عن مواضع الوبا وما نزل صلى الله

عليه

عليه وسلم المدينة وكانت شديدة الوبا دعا الى الله تعالى
ان ينقل وباها الى مهيعة وهى الجحفة فيختار سكنى البرارى
لصحة هواها قال اهل الطب ونسبة هواء المدن الى هوا
البرارى كنسبة الماء الغليظ الجوهر الكدر الى الماء الصافى
وذلك لان هواء المدن راكد لارتفاع مبانيها وكثرة ما يتحلل
من فضلات ساكنيها وجيف دوابهم والشرف المرتفعة
على التلال والجبال القليلة المياه والشجر افضل فان لم يكن
بد من سكنى المدينة فليسكن المكشوفة الافاق وليسكن
اطرافها وما يلى الشمال وليكن مجالس السكنى عالية المبنيان
واسعة الفنا يخترقها ريح الشمال ويدخلها الشمس ليلطف
هواوها وليبعد منها المستراحات ما امكنه القول فى
السواك والخلال قال صلى الله عليه وسلم فى السواك عشر
خصال مطهرة للفم مرضاة للرب مسخطة للشيطان ومحبة
للحفظة ويشد اللثة ويطيب الفم ويقطع البلغم ويطفى المرة
ويجلو البصر ويوافق السنة وقد تقدم مزيادة فى القسم التاسع
والثلاثين وقال صلى الله عليه وسلم نعم السواك الزيتون
من شجرة مباركة يطيب الفم ويطيب اللثة هو سواكى وسواك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)